

شرح مغني اللبيب 800

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين اسأل الله الكريم المنان ان يرزقني والسامعين - 00:00:15
وللمسلمين الاخلاص في القول والعمل انه على ما يشاء قدير نعم المولى ونعم النصير هذا هو الدرس الثامن من شرح مغن لبيب عن
كتب الاعاريب لشيخنا العلامة ابن هشام الانصاري رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:32
ونفعنا بعلومه امين في درس سابق تحدث شيخنا عن الهمزة وقال الالف اصله ادوات الاستفهام هكذا قال الشيخ رحمه الله الالف
يقصد الهمزة يا شيخنا همزة الاستفهام اصله ادوات الاستفهام. قال ولهذا خصت باحكام - 00:00:51
احدها جواز حذفها جواز حذف يا شيخنا. حذف الهمزة الهمزة. سواء تقدمت على امن كقول عمر ابن ابي ربيعة بدا لي منها معصم
حين جمرت وكف خطيب زينت ببنان فوالله ما ادري وان كنت دارية بسبع رمينا الجمر - 00:01:16
ام بثمان وتقدير كلامي ابي سبع. صح يا شيخنا؟ فحذفت الهمزة قبل ايه قبل ان طيب اما احنا لو قلنا تسمى ام المعادلة بتسمى
اولادي؟ عامل معادلة. يعني تعادل الهمزة في الاستفهام - 00:01:37
تعادل تعادل الهمزة؟ في الاستفهام. في الاستفهام اراد ابي سبع طيب ام لم تتقدما الهمزة؟ كقول الكوميت ضربت وما شوقا الى
البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشايب ايه يلعبوا. صح يا شيخنا؟ ايوا يا سيدي. اراد او ذو الشيب - 00:01:53
ملاحزين يا شيخنا يعني لا يوجد في البيت امن بدي اوجد في البيت ايه ؟ ام واختلفا في قول عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها؟ قلتم
بهره عدد الرمال والحصى والتراب - 00:02:14
فقليل اراد اتحبها؟ وقيل انه خبر اي انت تحبها. وهذا شرحناه بفضل الله. صح يا شيخنا؟ ثم انتقلنا الى البيت الذي قاله المتنبي.
والمتنبي لا يحتاج نجوب شعره انما يستأنس فقط بكلامه - 00:02:31
لانه اتى بعد عصر الاحتجاج وان كان من من يعني من كبار الشعراء لكنه لا يحتج بشعره لانه اتى بعد عصر الاحتجاج فلما قال المتنبي
احيا وايسر ما قاسيت من قتل - 00:02:47
احيا اصلها احيا وايسر ما قاسيت ما قتلنا والبين جار على ضعفي وما عدلا. صح يا شيخنا هذا الياه البيت يعني ايه اه فقال احيا دا
فعل مضارع والاصل احيا - 00:03:05
فحذف همزة الاستفهام. صح ولادي والواو للحال الواو شيخنا يعني هو عايز يعرب البيت يعني يبقى احيا قال وايسر الواو قال وادي
واو ايه واول حال والمعنى التعجب من حياته - 00:03:23
التعجب الياه يا شيخنا يقول كيف احيا كيف ايه احيا واقل شيء قاسيته قد قتل غيري سامعني يا شيخنا؟ ايوة يا سيدي كيف احيا
كيف احيا واقل شيء قاسيته قد قتل غيري. احنا عرضنا البيت المرة اللي فاتت. ايوة يا سيدي. عربنا عرب تفصيلي؟ اه - 00:03:42
طيب والاخفش يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس من هو الاخفش اول الاقفش هو ابو الحسن سعيد بن ابن مسعدة سكن البصرة
وقرأ النحو على سيبويه يعني هو تلميذ مع مين يا شيخنا؟ سيبويه. سيبويه - 00:04:09
وكان اسن منه وهو احفظ من اخذ على سيبويه وله مولفات مات سنة عشر ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة

وازكى السلام طيب ده الاخفش. قال والاخفش يقيس ذلك في الاختيار - [00:04:31](#)

ما معنى قسوة ذلك؟ يعني يقيس حذف الهمزة بالاختيار سامعني يا شيخنا؟ يعني لاحظ ان العلماء عندما استشهدوا لحذف الهمزة همزة الاستفهام اتوا باشعار فاهمين ولا لأ؟ عليه الصلاة والسلام. والشعر كلام منظوم قصدا - [00:04:56](#)

الشعر كلام موزون ايه يا ولادي؟ قصدا فالشاعر مضطر احيانا لان يخالف القاعدة النحوية يعني بدل ان يقول الشاعر أحيا قال ايه يا شيخنا؟ احيا صح ولما في الابيات السابقة - [00:05:17](#)

لما قال ايه طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعب مني او ذو الشيب يلعب فهمت ولا لا؟ اوضو الشاي بيلعبوه فنلاحظ كل الاستشهاد الذي استشهد به ابن هشام رحمه الله - [00:05:34](#)

كان موجود في اولادي؟ في ابيات خلاص يفهم من هذا ان حذف همزة الاستفهام خاص بالايه؟ بالشعر اذن وضحت الصورة الاخفش وهو تلميز سبويه وكان اسن منه يعني اكبر منه سنا - [00:05:52](#)

يقيس ذلك في الاختيار ما معنى القياس يا شيخنا ان القاعدة النحوية الموجودة في الاشعار العربية الشيخ الاخفش يجعلها في الكلام المنثور في الكلام يا شيخنا الماثور لان عادة الكلام المثور ما الذي يدعوك لان تحذف الهمزة وانت قادر على المجيء المجيء بها - [00:06:08](#)

هناك الشاعر المحكوم بنظر لو انه اتى بها انكسر الوزن. صحيح انت فهمت ولا لا؟ لو اتى بالهمزة دين البيت ينكسر لكن في الكلام المنثور ما فيش نصب فهو قال الاقفش يقيس ذلك - [00:06:36](#)

في الاختيار ما معنى في الاختيار؟ يعني لا في الكلام المنثور ما الكلام المسئول ده اختيار يا شيخنا لكن انت مش مختار في الشعر ده انت محكوم بنزم يا شيخنا - [00:06:53](#)

سامع يا شيخ سيد؟ انت محكوم بايه؟ بنزم خلاص يا مولانا ولذلك لما الشاعر يخالف القاعدة النحوية بنسبها دي ضرورة شعرية يعني اضطر الى هذا صح؟ يعني يا شيخنا لكي تفهم ما مقصود كلامي يعني - [00:07:05](#)

امرؤ القيس عندما قال ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة مش نون يا شيخنا؟ طب ده نوع من الصرف في النثر لا يجوز لك ان تقول هذا لان ده كلام مختار انت فيه. انما في الشعر طورتها لهذا - [00:07:22](#)

خلاص فنلاحظ ان حذف الهمزة الشيخ الاخفش يعني اجاز ذلك قياسا في الاختيار يعني في الكلام المثور بس بشرط يا شيخنا عند ايه عند امن اللبس عند ايه يا شيخنا - [00:07:39](#)

ايوة طبعا سيدنا ساويى وقصر ذلك على الضرورة الابات اللي احنا استشهدنا بها يعني وابن مالك يعني وافق يعني وافق قال انه لو في ضرورة تحذف الهمزة طيب وحمل عليه قوله تعالى - [00:07:56](#)

وتلك نعمة تمنها علي. اولاً القرآن الكريم ده كلام منثور ولا منظوم ايوة مش مش شعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له صح طيب وتلك نعمة تمنها علي اولاً تلك يا شيخنا تلك - [00:08:19](#)

ده اسم اشارة صح واسم الاشارة دي يا مولانا المفترض انها يشار بها للمؤنثة اقول تلك اختي عندما يكون المشاريع لها بعيد صح وممكن يشار لها للجماعة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. يعني تلك جماعة الرسل - [00:08:37](#)

فاهم يا شيخنا طب ده الرسل جمع رسول وهو مذكر كيف يشار لها لا هو الاشارة الى لفظ جماعة ايوة ايه اللفظ ايه يا شيخنا؟ جماعة تلك جماعة الرسل خلاص؟ طيب - [00:09:01](#)

وحمل عليه قوله تعالى تلك نعمة تمنها علي نشوف التعليق ماذا يقول تحت. ذهب ابو حيان في البحر طبعا قبل ان تنتقل الى كلام ابي حيان نريد ان نفهم وجه الاستشهاد الذي استشهد به مين - [00:09:20](#)

الاقفش. مم الاخفش اجاز حذف الهمزة في الاختيار. ما معنى في الاختيار؟ الكلام المنسوب. يعني في الكلام المثور وليس المنظوم خلاص ولما استشهد بالادي ماذا يقصد قال معناها عنده او تلك نعمة تأمنها علي؟ - [00:09:37](#)

انت فهمت ولا؟ ايوا يا سيدي ما هو بيقول او الالم لربك فينا وليدا ولبث فينا من عمرك سنين ها يبقى اتلك نعمة تمنها علي؟ سامع يا

شيخنا؟ ايوة يا سيدي. شف تلك يبقى ها؟ اتلك نعمة تمنها علي - [00:09:54](#)

وقد يكون الاستفهام من هنا استنكاري صح يا شيخنا؟ او توبيخ له يعني طيب يبقى اه اسمع يا شيخنا ايوة يبقى لما طب ذهب ابو حيان في البحر يعني في كتاب البحر المحيط يعني ده في التفسير يعني - [00:10:14](#)

الى ان تلك اشارة الى المصدر المفهوم من قوله تعالى قال الم ن ربك فينا وليدا فين نمصل المفهوم في الاية اللي هو التربية يبقى ربي يربي تربية ده المصل مفهوم الاية - [00:10:32](#)

من الاية يبقى عايزين نقول ايه؟ حصل مني لك تربية وانت صغير صح كده؟ طيب وذكر ان الظاهرة من الاية اقرار موسى عليه السلام بالنعمة كانه يقول وتربيتك لي نعمة علي من حيث - [00:10:51](#)

عبدت غيري وتركتني واتخذتني ولدا وهذا لا يدفع رسالتي ونسب ابو حيان رحمه الله هذا التأويل الى السدي والطبري وذهب قتادة الى انه منه على جهة الانكار عليه ان تكون ان تكون نعمة كانه يقول - [00:11:09](#)

او يصح لك ان تعتد علي نعمة نعمة ترك قتلي هذا وذهب الاخفش والفراء الى ان قبل الواو همزة استفهام يراد بها الانكار وحذفت لدلالة المعنى عليه ورده النحاس بانها لا تحذف - [00:11:29](#)

لانها حرف يحدث معها معنى الا ان كان في الكلام امن لا خلاف في ذلك الا شيع قاله الفراء من انه يجوز حذفها مع افعال الشك وحكى ترى زيدا منطلقا بمعنى اترى الا ترى - [00:11:48](#)

وهذا الذي ذكره ابو حيان وجدته الاخفش في كتابهم عن القرآن. ولم اجد مثله للفراء طيب بل قال في كتابه معاني القرآن يقول هي لعمرى نعمة اذ ربيتني ولم تستعبدني كاستعبادك بني اسرائيل - [00:12:09](#)

طيب عايزين الخلاصة يا شيخنا من هذا الذي قلناه الوقت ازف طيب صلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام على اية حال احنا يا شيخنا نأتي الى كلام الشيخ الاخفش - [00:12:28](#)

يقول ابن هشام رحمه الله والاخفش يقيس على ذلك يعني يقيس ايه؟ يعني يجعل حذف الهمزة خلاص في الكلام الاختياري اللي هو المنثور خلاص ها يعني ايه؟ جائزة عند بس عند امر اللبس - [00:12:41](#)

عند امن اللبس يا شيخنا قال وحمل يا شيخنا. هم. عليه قوله تعالى وتلك ايوة وحمل يبقى البناء للمعلوم يعني اذا عاد لاغفر ويجوز ان نقول ايه؟ وحمل بالبندق المشهور - [00:12:58](#)

طيب بس المعلوم افضل. لان هو بيستشهد وتلك وتلك ايه يا شيخنا نعمة صح يا شيخنا يبقى المعنى على الانكار كما قلت او تلك نعمة تمن علي؟ يعني كونك انت افهمني يا شيخنا - [00:13:16](#)

يعني لم تقتلني كما فعلت مع بابا بني اسرائيل ها او تلك نعمة تمنها علي؟ ازن كده واضح يا شيخنا ده كلام ايه يا شيخنا؟ طيب وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة - [00:13:34](#)

في المواضع ايه يا شيخنا الثلاثة ايوة كلمة هذا جزاك الله خيرا اه عارف الايات يا سيدنا؟ ولا مش عارف اذكرك بالايات؟ اسمع كده فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - [00:13:53](#)

قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين صح يا شيخنا؟ قال هذا ربي يبقى تقديري عند الاخفش اهذا ربي خلاص طيب فلما افلا قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا - [00:14:10](#)

اهذا ربي طيب في الاية السالسة فلما قفل قال لان لم يهديني ربي لاكون من القوم الضالين. فلما رأى شمس بازطا قال هذا اهذا ربي؟ خلاص يا شيخنا طيب ازن كده واضح يا مولانا - [00:14:29](#)

واضح؟ ايوة ايوة طيب قد يقول قائل منكم طب الشمس مؤنثة كيف اشار اليها بالتذكير قال هذا ربي خلاص يبقى هنا اراد معناها مش اللفظ يعني لا هذا يعني هذا - [00:14:44](#)

هذا النجم ها الذي سطع يعني فهمت ازاي؟ لان الكلمة ممكن يكون لها ايه؟ يراعى اللفظ واحنا نروح على اللي معناه لما الاعرابي قال فلان هذا لغوب ها فلان هذا يا شيخنا ايه؟ لغوب - [00:15:08](#)

جاءته كتابي فاحتقرها كيف تقول جاءته كتابي قال اليس برسالة؟ ايوة يا سيدي فهمت يا شيخنا ولزلك ايه لما ربنا سبحانه وتعالى قال ان رحمة الله قريب كيف اتى بالخبر مذكر رغم ان اسم ان مؤنس - [00:15:26](#)

لانه قصد به الاحسان ان احسان الله قريب انت فهمت يا شيخنا ولا ايه؟ فهنا يا شيخنا يبقى لما قال على الشمس ها هذا ربي قصد النجم الطالع يعني قصد ها فهمت؟ مش قصد ايه؟ ايوة مش قصد لفظ يعني - [00:15:46](#)

ازن كده واضح يا شيخنا يبقى عرفنا في الايات الثلاث الشيخ الاخفش ها قدر الهمزة اهي يا شيخنا ويبقى ياخذ ايه القصد من هنا بالهمزة اهذا ربي؟ هي عندها استفهام تعجبي - [00:16:03](#)

من من دائرة عقولهم. ما هو لو كان لو كان رب حقيقي ما كانش اختفى صح يا شيخنا واضح كده يا ولادي والمحققون على انه خبر على انه ايه؟ خبر. ايه المقصود بالخبر؟ قد تظن ان المقصود خبر يعني خبر المبتدأ. لأ يقول لك ده كلام خبري وليس ايه؟ انشائي - [00:16:21](#)

لان لو وضعنا الهمزة يا شيخنا يبقى ده كلام انشائي. لان فيه فرق في العلم البلاغة بين الكلام الخبري والكلام ايه يا ولادي؟ الانشائي. ايوا يا سيدي. الكلام الخبيث يعني اعتمدوا الصدق والكذب لذاته - [00:16:44](#)

بعكس الكلام انشاء فلما يتقدم باستفهام سواء كان استفهام انكاري او استفهام تعجبي او فهمت او استفهام حقيقي ها يبقى ده كله ايه يا شيخنا؟ انشائي. قال والمحققون وكأن ابن هشام - [00:16:57](#)

رحمه الله يرد على من يا ولادي؟ على الاخفش يقول والمحققون على انه خبر على انه لدي ايه؟ خبر. يعني ايه خبر؟ يعني الكلام الواقع في السورتين ها في السورتين اللي هو الاية الاولى وتيت تلك نعمة تمنها علي - [00:17:11](#)

والاياه؟ في سورة الانعام. خلاص مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه. مع علمه بانه مبطل يحكي كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالحجة والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:17:29](#)